



بلاغ صحفي

عقدت اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة وضعية التموين ومستوى الأسعار وعمليات المراقبة التي تترأسها مديرية المنافسة والأسعار والمقاصة التابعة لوزارة المالية والتي تضم ممثلين عن القطاعات الوزارية المكلفة بالداخلية والفلاحة والصيد البحري والصناعة والتجارة والطاقة والمعادن والمؤسسات العمومية المعنية، اجتماعها الثاني خلال شهر رمضان المبارك لسنة 1444، يوم الثلاثاء 04 أبريل 2023 من أجل الوقوف على وضعية التموين والأسعار والمراقبة خلال الاثنتي عشر يوما الأولى من هذا الشهر الفضيل.

ومن خلال الاطلاع على تقارير مصالح القطاعات المعنية المتعلقة بهذه الفترة، أكدت اللجنة على ان عملية تموين الأسواق مستمرة في أحسن الظروف وبتنوع في المواد المعروضة. بحيث لوحظ أن العرض من جل المواد الاستهلاكية الأساسية يفوق الطلب ويغطي الحاجيات الوطنية خلال شهر رمضان، بل المخزون المتوفر من بعض المواد يغطي الحاجيات لعدة أسابيع او عدة أشهر، بما في ذلك المواد الفلاحية التي تعرف أسعارها بعض الضغوطات أدت الى ارتفاعها خلال الأسابيع الفارطة خاصة الطماطم والبصل والبطاطس. فمن المنتظر أن تعرف الأيام المقبلة ارتفاعات في الكميات المعروضة في الأسواق من معظم هذه الخضرة مع قرب نضج المحاصيل الربيعية والتي سيكون لها وقع إيجابي في الحد من أسعارها.

بالنسبة للحوم الحمراء فقد كان للإجراءات المتخذة من طرف الحكومة في هذا الشأن والمتعلقة بوقف استيفاء الرسوم الجمركية وكذا الضريبة المطبقة عند الاستيراد الفضل في إعادة التوازن لهذه السلسلة بحيث تم استيراد منذ بداية السنة الى 31 مارس منها ما يعادل 9000 طن من العجول، ساهت في الرفع من العرض المتوفر من هذه المادة وبالتالي في استقرار أسعارها.

أما فيما يخص تطور الأسعار خلال هاته الفترة فهي عموما مستقرة مقارنة مع بداية هذا الشهر الفضيل وقد سجلت مجموعة من المواد بعض الانخفاضات خاصة مشتقات القمح الصلب كالدقيق والسميد. كما عرفت أسعار مجموعة من الخضرة تراجعات أهمها أسعار الطماطم التي انخفضت بأكثر من 17 بالمائة مقارنة مع بداية الشهر الفضيل حيث يبلغ متوسط السعر الحالي الوطني 8.50 درهما للكغ مقابل 10.50 بداية رمضان، كما عرفت أسعار البصل الأخضر و القرعيات و الجزر و البندجان انخفاضات تراوحت بين 2 و 6 بالمائة. بينما تبقى أسعار البصل اليابس مرتفعة و تفوق 15 درهما للكغ و أسعار البطاطس مستقرة في حوالي 10.5 درهما للكغ.

فيما يخص اللحوم الحمراء فهي مستقرة في حوالي 85 درهما للكغ بالنسبة للحم البقر و 92 درهما للكغ بالنسبة للحم الغنم.

رغم هذا الاستقرار النسبي للأسعار هذه المواد فإنها تظل مرتفعة بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية وذلك لعدة اعتبارات داخلية وخارجية من قبيل النقص في الأمطار الذي عرفته بلادنا خلال السنة الماضية وارتفاع تكاليف الإنتاج وكذا تداعيات ارتفاع المواد الأولية المستوردة إضافة الى بعض الظروف المناخية التي سادت خلال بداية هاته السنة.

أما فيما يخص مراقبة الأسعار وجودة المواد الغذائية، فتدخلات اللجن المختلطة للمراقبة التي يشرف عليها السادة الولاة والعمال، همت مراقبة 24.151 نقطة بيع، من فاتح الى 12 رمضان، أفضت الى تسجيل 1275 مخالفة في مجال الأسعار وجودة المواد الغذائية، منها 220 كانت موضوع إنذارات للمخالفين و1055 تم انجاز محاضر بشأنها أرسلت إلى المحاكم المختصة.

فيما يخص جودة المواد الغذائية، فقد قامت اللجن المختلطة في نفس الفترة بحجز واتلاف حوالي 18.85 طن من المواد الاستهلاكية الغير الصالحة او التي لا تستجيب لمعايير الجودة والمواصفات المعمول بها. وستواصل اللجنة عملها بشكل منتظم طيلة شهر رمضان لمتابعة تطور حالة الأسواق ووضعية التموين ومستوى الأسعار وحصيلة تدخلات لجن المراقبة لمواجهة كافة أساليب الغش والاحتكار والمضاربة والتلاعب في الأسعار.